

حلية الأبرار

[192] وإن حقك لمفروض على من آمن بي، ولولاك لم يعرف حزب الله، وبك يعرف عدو الله، ومن لم يلقه بولايتك لم يلقه بشئ. ولقد أنزل الله عزوجل (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) - يعني في ولايتك يا علي - (وإن لم تفعل فما بلغت رسالته) (1) ولو لم أبلغ ما أمرت به من ولايتك لحبط عملي. ومن لقي الله عزوجل بغير ولايتك فقد حبط عمله، وغدا (2) ينجز لي، وما أقول إلا قول ربي تبارك وتعالى، وإن الذي أقول لمن الله عزوجل أنزله فيك (3). 11 - الشيخ المفيد في "أماله" قال: أخبرني الشريف أبو عبد الله محمد بن الحسن الجواني (4)، قال: أخبرني المظفر بن جعفر العلوي العمري (5) قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود (6)، عن أبيه، عن محمد بن حاتم (7)، _____ (1)

سورة المائدة: 67. (2) في المصدر: وعد (بالعين المهملة). (3) أمالي الصدوق: 399 - المجلس 74 - ح 13 - وعنه البحار ج 38 ص 105 ح 33 والبرهان ج 2 / 488 ح 2 ورواه في بشارة المصطفى: 178 عن ابن بابويه. (4) أبو عبد الله الجواني: محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله مولى الحسين بن علي بن الحسين السجاد عليهما السلام. ساكن أمل طبرستان، كان من الفقهاء والمحدثين له كتاب "ثواب الأعمال"، وفي رجال النجاشي: محمد بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين عليهما السلام، لا مولى الحسين، كما نبه عليه التستري في "قاموس الرجال" ج 8 / 133، وقال في صفحة 263: محمد بن عبيد الله بن الحسين الأصغر أبو عبد الله الجواني، الظاهر أنه أحد النفيرين الذين أمر المأمون بتسليم فدك إليهما كما رواه البلاذري. ولا يخفى أن هذا الاستظهار مناف لتاريخ وفاة الجواني لأنه مات سنة (181) وابتداء خلافة المأمون كان في سنة (198). (5) المظفر بن جعفر بن المظفر بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الاطرف: أبو طالب العلوي السمرقندي كان من ثقات الإمامية ومن مشايخ الصدوق قدس سره. (6) جعفر بن محمد بن مسعود بن العياشي: والده أبو النصر المفسر جليل القدر المتوفى حدود (320) ق وأما جعفر فهو أيضا أمامي فاضل. قال الأردبيلي في جامع الرواة: روى عن أبيه =
